ثم قال كيف يسرق ولدي وهو من الذرية الطيبة قالوا
يا ابانا شهدنا الا بما علمنا وما كنا للغيب حافظين
واسئل القرية التي كنا فيها والعير التي اقبلنا فيها وانا
لصادقون قال انكم اعطيتم من القوة ما لم يعط غيركم
فكيف لا تقدروا على نزع اخيكم قالوا يا ابانا بلينا
بمن قوته اقوى من قوتنا قال فاحملوا كتابي الى
العزيز ثم دعا بابنته وكانت كاتبة فامرها ان تكتب
كتابا للعزيز مصر من يعقوب اسرائيل الله ابراسحاق
ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز مصر اما
بعد فانا اهل بيت موكل بنا البلا اما جدي
ابراهيم ابتلاه الله بنمرود القاه في النار فكانت عليه
بردا وسلاما باذن الله عز وجل واما ابي اسحاق
فشدت يداه ورجلاه والقي السكين على حلقومه
فسئلت يداه ورجلاه واما انا فكان لي ولد عزيزا
علي بين اولادي فذهبوا اخوته به الى البرية فرجعوا
الي بقميصه ملطخ بدم وقالوا ان الذيب اكله وقد
بكيت عليه حتى ذهبت عيناي فكان لي ولد
شقيقه اصغر منه فكنت اتسلى به وقصد وك
اخوته به وقد ذكرتم انه سرق وقد حبسته عندك
ونحن اهل بيت لا نسرق ولا نلد سارق فاذا اردت
الي ولدي والا دعوت عليك دعوة تدرك السابع
من

من ولدك وطوي الكتاب وسلمه لهم وقال لهم يا بني لا تدخلوا
من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قيل انه
خاف عليهم من اعين الناس لحسنهم وقوتهم ثم ودعهم
ومضوا **ذكر دخول اخوة يوسف عليه في المرة**
الثالثة عليهم السلام فلما وصلوا مصر لاقاهم
رويبل ودخلوا ودخل معهم الى العزيز فناوله كتاب
ابيه فقبله ووضعه على عينيه وقال انما فعلت
ذلك لانه من سير الملوك حتى يرد عليهم كتابا من
الصالحين يفعلون ذلك حتى يكون النمو في ملكهم
فتراه وقال لهم لو جيتم من قبل اسلمت اليكم اخاكم
غير اني القيت امره الى الملك ولكن سا كلمه في ذلك
حديث الصاع ثم امر يوسف باحضار الصاع
الذي استخرجه من وعائنا من تحت يدي يديه
ثم قال لهم اجتمعوا قريبا حتى اسال الصاع عن خبركم
فاجتمعوا بين يديه ثم انقر الصاع نقرة فظن ظنا
شديدا فقال اترون ما قال قالوا لا قال انه يقول
ان بني يعقوب يقولون الزور في دعواهم ان الذيب
اكل اخاهم قالوا ما قلنا زورا قط وما قلنا في يوسف
الا الحق ثم نقر الصاع ثانيا فظن ظنا شديدا فقال
انه يقول انكم اخذتم اخاكم من عند ابيكم واردتم قتله
والقيتموه في جب مظلم بعيد القعر قالوا لم يتفق ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)